

تساؤلات كبرى مفعومة بالتحدي والإصرار لصالح المغاربة

تساؤلات كبرى مفعومة بالتحدي والإصرار لصالح المغاربة عرفت دارالشباب أنوال بتازة ، اليوم 31.05.2019 ، على الساعة العاشرة والنصف ليلا ، نشاطا إشعاعيا داخل القاعة ، نظمتها الكونفدرالية الديمقراطية للشغل /cdt/ المكتب الإقليمي بتازة . أطره عضواً للمكتب السياسي عثمان باقة ، والكاتب الإقليمي للنقابة بالرباط ، تحت عنوان ، رفع الظلم والتسلط على الطبقة الإجتماعية وعموم المواطنين ضمن الممارسة الديمقراطية بالمغرب . رفعت شعارات قوية قبل إنطلاق اللقاء /لا تنازل عن القضايا الإجتماعية / مواصلة الكفاح / قطع وزيد قطع مبعثيش كاتخلاع / بالوحدة والتضامن يتحقق المراد ./





بعد ذلك ، تطرق عزوز خونا ، الى محور طرح الأسئلة الراهنة ، في سبيل البحث عن الأجوبة ، مبديا إنشغاله لرفع تصور وبلورة فكر جماعي .

بحث الكاتب الإقليمي في إنشغالاته بقضية 20 فبراير وما قدمت من توضيحات ونظال للحصول على ميزان تغيير القوى لصالح الشعب المغربي .؛ وأوضح في هذا الباب أن لا أحد يملك الحقيقة المطلقة .؛ وتبقى الحقيقة نسبية إلا حين وجود جبهة ديمقراطية تدافع عن القضايا بتجرد وعقلانية وتسطير برامج واقعية .

في السياق المتصل ، قال باقة عضوا المكتب السياسي ، بأن تازا مناضلة وذات تاريخ عريض ، ولا تحتاج من أحد تعريفها ، التنمية ، والفوارق بين المدن في ثرواتها ، كانت من أهم المحاور ، وخلص الى فوارق جمة في صرف الثروة بين مناطق المغرب .؛ وطالب بالحد من تهريبها ووضع اليد على من يقومون بذلك ، وتفعيل الحراسة للمال العام ، وسلك مسطرة من أين لك هذا ...؟

وأوضح ، حسب قوله بأن 3 ملايين دولار تهرب واستند الى فترة نزار بركة ، وأعتبر كذلك السياسة الشعبية من بين الأسباب ، وبالتالي

ليست قدرا حتميا ، وأعطى لذلك أيضا عبارة التخلف في معالجة القضايا الإجتماعية .

إنتقد الأحزاب السياسية في الأداء ، وكذلك باقي النقابات الأخرى التي وقعت على مأسسة الحوار ، وكال لها إتهامات بأنها لا تملك قرارها ، بل يفرض عليها من جهات سماها التحكم ...؟

وأعتبر المغرب حقق نقلة نوعية بفعل نضالات الجماهير ، وذكر بمراحل مر منها ، 1978/1984/1983/1982/1971/1970/ ، وقال بأن هناك فارق كبير بين المغرب والمشرق العربي والأردن بشهادة أهله .؛ و ثم هذا بفعل تماسك نضالات المغاربة ، وكان الثمن ، إعتقالات ، إستشهاد ، في فترات حالكة مر بها المغرب ، وكانت مدن تشهد إحتجاجات آنذاك متواصلة وذكر من بينها ، مراكش ، الدار البيضاء ، وبعض المدرجات الجامعات المغربية .

حكومة عبدالله إبراهيم كانت أيضا محطة كفاح في سجل النضال الجماهيري ، وقال بأنها جاءت بالمكتسبات ، محطة 2011 أيضا شهدت إصلاحات دستورية ، وأرفق ذلك الى موقف CDT ، كذلك إتفاق 1996 ، وفي ظل كل هذا ، تميزت لحظة عبدالرحمان اليوسفي بأنها مشرقة ، وساهمة CDT بالمساندة النقدية آنذاك .

العراق ، فلسطين ، كانتا محطتان نضالية في صفوف CDT ، وكانت الأمة العربية والإسلامية تمر بأحلك أوقاتها ، ويحسب ل CDT مشاركتها بالأمم المتحدة ، وإرسال طائرتين للشعب العراقي . ويعتبر التنظيم CDT القضية الوطنية ، قضية ضمن الأوليات ويترفع لصالحها ضد الخصوم .

العدالة الإجتماعية ، وقضية حيسان ، أخذت حيزا زمنيا من وقت المحاضر ، وفي ما يخص الملف الإجتماعي، قال بأن CDT في تواصل دائم مع الصحافة ، وكانت تصدر بلاغات للتو.

الجانب الطبي ، والإهتمام بالأم ، من أوليات الدولة وعليها تحمل المسؤولية في ذلك ، وأعتبر أن هناك تراجعات وحمل الحكومة تبعاتها .

هناك أدوار للدولة قال ، ثم التراجع عنها ، وأنتقد المخطط الأخضر ، في ما يخص الدعم المالي للفلاحين الكبار ، بحكم مواليد الأبقار ، 200 د للعجل / وأوضح بأن هناك من يستفيد من هذا الدعم من كبار الفلاحين ويملك رؤوس وافرة ، وتطرق لملف العاملات بالبحار وباقي المعامل ، ويجب إحتساب ساعات العمل ، والرفع من الأجور .؛ وخلص الى تأسيس جبهة وطنية للدفاع عن الطبقة العاملة .

الضريبة على الثروة ، هذا ملف حمل الحكومة للقيام بواجبها دون تمييز .

في ختام كلمته / طالب بتنظيم قوي يكون جسرين المواطنين والدولة .

عبدالحق خرباش.. 31.05.2019
حقیقہ نیوز.. س01.10